

## التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و الكفايات التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة

### وصفية تحليلية

د. خالد إبراهيم الدغيم<sup>1</sup>

### ملخص البحث

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم الناس الخير سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين و بعد :

بين يدي البحث :التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و الكفايات التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها , و بالنظر إلى أنواع العناصر اللغوية من مفردات و تراكيب و أصوات و ضرورتها لتعلم اللغة العربية و إتقان مهاراتها المتمثلة بالمحادثة و القراءة و الكتابة و الاستماع , نلاحظ أنه من أجل إتقان هذه المهارات المذكورة آنفاً لا بدّ من التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية ( النحوية و الصرفية و المعجمية و الدلالية ) و الكفايات التواصلية ( الاجتماعية و الثقافية و الخطابية و الاستراتيجية و التداولية ) بحيث تحتاج كل كفاية من هذه الكفايات إلى مثيلاتها من الكفايات الأخرى لإتقان المهارات اللغوية و توظيف اللغة في سياقها الصحيح .

فبدأت بتعريف التكامل اللغوي ومفهوم الكفايات لغة واصطلاحاً , ثم أنواع الكفايات اللغوية وما تتضمنه من كفايات نحوية و صوتية و صرفية و دلالية و الكفايات التواصلية و ما تتضمنه من كفايات خطابية وتداولية و اتصالية وثقافية واجتماعية و استراتيجية . و كيف يمكن تحقيق الحد الأدنى من التكامل المعرفي بين هذه الكفايات لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ليستطيع إتقان المهارات اللغوية ( المحادثة و القراءة و الكتابة و

<sup>1</sup> مدرس في كلية العلوم الإسلامية بجامعة صباح الدين زعيم في إسطنبول - تركيا  
khaleddughaim@gmail.com

الاستماع ) و توظيف اللغة في سياقها الصحيح , ثم خاتمة و نتائج البحث وتوصيات و مصادر و مراجع  
البحث .

الكلمات المفتاحية : التكامل المعرفي , الكفايات , الناطقين بغيرها .

**The Cognitive Integration between The Language Adequacies and The Communicative Adequacies in teaching Arabic To Non-Arabic Speakers.**

Dr. Khalid Ibrahim Al Dughaim<sup>2</sup>

***Summary***

*In the name of Allah most Merciful, most Gracious Praise to Allah, Lord of the worlds, and blessing and peace be upon the teacher of good people, our master Muhammad and his family and companions. And after that:*

*Therefore in this research is the cognitive integration between the language adequacies and the communicative adequacies in teaching Arabic to non-Arabic speakers, and considering the types of linguistic elements of vocabularies, structures and voices to learn Arabic and proficiency in the skills of speaking, reading, writing and listening, note that for mastery these skills mentioned above, there must be cognitive integration between the language competences (grammatical, morphology, lexicological and the adequacy of semantic) and the communicative competences (social, cultural, speech, strategy and deliberation) so that each of these competences needs to have other competences to master the language skills and put the language in the proper context.*

*I began with definition of the linguistic integration and the concept of competences language terminology, and the types of language competences, which include grammatical, sound, morphology and semantic competences. And the communicative competences, which include speech, deliberation, communicative, cultural, social and strategy competences. And how to achieve the minimum of cognitive integration between these competences for learner of the Arabic language for non-speakers to master the language skills (speaking, reading, writing and listening) and put the language in the proper context, the conclusion and the research scores, recommendations, sources and the research references.*

**Keywords:** *Cognitive integration – Adequacies – Non-Arabic Speakers.*

---

Lecturer at the faculty of Islamic Sciences at Sabah-Al Din Zaim Istanbul, Turkey, [Khaleddughaim@gmail.com](mailto:Khaleddughaim@gmail.com)<sup>2</sup>

**أهمية البحث :** تتمثل أهمية البحث في :

أولاً : ضرورة التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و الكفايات التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لإتقان المهارات اللغوية بشكل صحيح .

ثانياً: أهميه تطوير أساليب تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها و خاصة في هذه الفترة الزمنية التي تشهد إقبالاً كبيراً من الطلبة لتعلم اللغة العربية .

ثالثاً: قد تفتح هذه الدراسة المجال لتصميم مناهج تعليمية خاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها و تراعي التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و الكفايات التواصلية بشكل مدروس و مفيد .

### **مشكلة البحث:**

تتلخص بالسؤال التالي : هل يتحقق التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و الكفايات التواصلية في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟ و ما هي أشكال هذا التكامل ؟

### **أهداف البحث :**

تتلخص في مدي تحديد وجوه التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية بأنواعها المختلفة : النحوية والصوتية والصرفية والكفايات التواصلية وما تتضمنه من كفايات خطابية وثقافية وتداولية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها والتي يكون لها الدور الرئيس في إتقان المهارات اللغوية ( المحادثة , والكتابة , و القراءة , والاستماع ) بسهولة ويسر .

### **منهج البحث :**

هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة جوانب التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و التواصلية و علاقتها بالمهارات المطلوبة وتفسيرها .

### **مفهوم التكامل المعرفي :**

التكامل المعرفي هو (( قضية فكرية منهجية من حيث إنها ترتبط بالنشاط الفكري و الممارسة البحثية و طرق التعامل مع الأفكار , و لكن الغرض من معالجة قضية التكامل المعرفي و منهج هذه المعالجة سوف يحددان الحقل المعرفي الذي يمكن أن تصنف فيه هذه القضية )) (3)

و هنا سنبحث التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها و الذي يُعنى بالتكامل بين الأدوات و المصادر للوصول الى المعرفة الكاملة و التعلّم المتقن للغة العربية بطرق متكاملة .

### تعريف الكفاية في اللغة:

جاء في لسان العرب (( كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك و كفاك هذا الشيء , وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه , أي أغنتاه عن قيام الليل , ويقال كفاه الأمر إذا قام فيه مقامه )) (4)

و تُعرّف الكفاية تعاريف مختلفة حسب وجهات نظر الباحثين إلى صياغتها و توظيفها فتعرّف الكفاية على أنها : (( قدرة الفرد سواء أكان تلميذاً أم أستاذاً أم شخصاً آخر على توظيف المعرفة المكتسبة توظيفاً ملائماً في سياقات و صفيات مختلفة , إنها قدرة لا تتفصل عن المعرفة و لكنها تحوّلها إلى أداة إجرائية )) (5) فالكفاية هي طاقة و قدرة لدى المتعلم في استعمال اللغة و توظيفها في سياقاتها الصحيحة

وبالمجمل فإن الإنسان يعد كافياً إذا استطاع القيام بعدة مهام على أكمل وجه , فالكفاية هي قدرات واستعدادات توظف في مواقف معينة تستدعيها مهام معينة أيضاً .

و الكفاية اللغوية – حقيقة – هي معرفة ضمنية داخلية للغة التي يعرفها السامع و المتكلم و هي : (( نظام

(3) عكاشة , رائد جميل :التكامل المعرفي , اثره في التعليم الجامعي و ضرورته الحضارية , المعهد العالي للفكر الإسلامي , هرندين , فرجينيا , أمريكا , ط1 , 2012م , ص21

(4) ابن منظور , جمال الدين , ( 630 - 711 هـ ) , معجم لسان العرب , تحقيق :عامر حيدر , ج15 , دار الكتب العلمية , بيروت , ط1 , 2003 م , مادة (الكاف )

(5) السليمانى , العربي : التواصل التربوي , مدخل لجودة التربية و التعليم , الدار البيضاء , ط1 , 2005م , ص78

داخلي من القواعد الذي يمكن الجهاز المحدود من إنتاج و فهم عدد لا محدود من (الملفوظات ) (6) .  
فهي تمثل القواعد الناظمة لإنشاء اللغة عند المتكلم و تجعله قادراً على فهم عدد كبير من الجمل و التراكيب و  
إبداع كل جديد في اللغة .

أما تشومسكي فإنه يعتبر الكفاية (( القدرة على إنتاج عدد هائل من الجمل من عدد محدود من الفونيمات  
الصوتية , و القدرة على الحكم بصحة الجمل التي يسمعها من وجهة نظر نحوية تركيبية , ثم القدرة على الربط  
بين الأصوات المنتجة و تجميعها في مورفيمات تنتظم في جمل , و القدرة على ربطها بمعنى لغوي محدد )) (7)  
و الكفاية اللغوية في نظر تشومسكي هي القدرة على إنتاج الجديد من الجمل والعبارات بالاعتماد على عدد معين  
من الحروف و بإنتاج السياقات الجديدة والمختلفة . و تشومسكي هو من جعل اللغة من وظائف العقل البشري و  
إنتاجه و لم يفصل اللغة عن المجتمع الذي يعيش فيه الكائن البشري بل يرى أن اللغة هي عبارة عن (( مجموعة  
من الجمل التي تتركب من العناصر المحددة , كما اعتبرها عملية توليدية فعّالة في الذهن البشري , قادرة على  
الخلق و الإبداع اللغوي المنظم من خلال قانون نحوي عام في اللغات البشرية كافة )) (8) و هنا ظهر النظام  
اللغوي الذي يحقق الكفايات اللغوية و التواصلية . فاستجابة المتعلم عند إثارته من خلال سياق لغوي معين يُعتبر  
أداء لغوياً يشتمل على عناصر اللغة ( المفردات و التراكيب و الأصوات ) و يراعي التكامل المعرفي بين  
الكفايات .

فلذلك الكفاية اللغوية لشخص ما تمكنه من اكتساب اللغة و تحصيل المهارات بشكل جيد وهي تختلف من ذلك  
الشخص إلى آخر فهي (( قواعد نحوية كامنة في الذهن لأنها فطرية فهي موجودة في الإنسان بفعل وجوده فهو  
مولود وهو مبرمج على اللغة تولد معه وتنمو بنموه فإنها فطرية لغوية عميقة عند جميع الناس تظهر على السطح

(6) مالك , رشيد : قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص , دار الحكمة , 2012م , ص39

(7) القيسي , عودة الله : العربية الفصحى مرونتها و عقلانيتها وأسباب خلودها , دار البداية عمان , ط1 , 2008 , ص47

(8) ياقوت , محمود سليمان : أسس اللغة العربية لطلاب الجامعات , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , 2015م , ص21

عند التكلم )) (9) . حيث تظهر الكفايات اللغوية (( الحد الأدنى للأداء وعندما يصل أي فرد إلى هذا الحد فإن هذا يعني أن الفرد وصل إلى حد يساعده على أداء هذه الكفاية )) (10) .

ويعرف الباحث الكفايات اللغوية بأنها الحد الأدنى من المفردات والتراكيب والجمل والنصوص التي تمكن متعلمي اللغة العربية من تحقيق التكامل المعرفي بين عناصر اللغة من خلال المهارات اللغوية وتكاملها أثناء العملية التعليمية .

### أنواع الكفايات اللغوية :

الكفاية النحوية: و تعتبر من أصعب الكفايات اللغوية ولا يمكن للمتعلم أن يكتسب هذه الكفاية بسهولة لأن اكتساب هذه الكفاية يعتمد على قواعد كثيرة وحيث أن معرفة هذه القواعد تمكن المتعلم من (( ضبط أواخر الكلمات ونظام تأليف الجمل ليسلم اللسان من الخطأ في النطق ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة )) (11)

وبالتالي يمتلك المتعلم القدرة على استعمال الكلمات في سياقات مختلفة مع تغيير آخرها لأن المعنى يختلف تبعاً لضبط الكلمة بالشكل الصحيح مثلاً قوله تعالى (( وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله )) التوبة , 3 . إلا أن القراءة بكسر اللام سيكون الله بريء من الرسول أيضاً و حاش لله تعالى , فالمعنى المراد و بضم اللام أن الله ورسوله كلاهما بريئان من المشركين .

الكفاية الصوتية: والتي تمكن المتعلم من بناء الكلمات وفق القواعد الصوتية للغة ليتمكن من استخدام اللغة , وبواسطة الكفاية الصوتية (( يعبر الفرد من خلالها عن محتواها المعرفي ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين وهي أيضاً أداة فعّالة في التفاعل مع مثيرات البيئة المحيطة بشكل عام )) (12) . و إن التمكن من الكفاية اللغوية الصوتية يتوجب معرفة خبايا الصوت و خصائصه و التمتع بجهاز نطق

(9) نهر , هادي : الكفايات التواصلية والاتصالية دراسة في اللغة والإعلام , دار الفكر , الأردن ط1 , 2003م , ص99

(10) اللقاني , أحمد حسين وعلي الجمل : معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس , القاهرة , عالم الكتب , ط1 , 1996م , ص147

(11) الصوريكي , محمد علي حسن :مدى فعالية مقرر ( المهارات اللغوية ) في اكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية- المجلة الدولية التربوية المتخصصة , المجلد 3, العدد 12 , جامعه الملك عبد العزيز بجدة, السعودية , 2014م , ص255

(12) مقال جمال و القاسم , مصطفى: أساسيات صعوبات التعلم , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2000م , ص95

سليم .

**الكفاية الدلالية :** علم الدلالة هو علم (( يتناول المعنى بالشرح و التفسير و يهتم بمسائل الدلالة و قضاياها و

يدخل فيه كل رمز يؤدي معنى سواء أكان الرمز لغوياً أو غير لغوي )) (13)

و بواسطة الكفاية الدلالية يتمكن المتعلم من فهم الألفاظ ودلالاتها الظاهرة والعميقة أي البعيدة حيث تهتم الكفاية الدلالية بجوهر الكلمات في أوضاعها المختلفة من حيث التصريف المعجمي أو التركيب السياقي . فتمكن المتعلم من معرفه مراد الكلمة داخل التراكيب وفي السياق ثم تغير مراد هذه الكلمة في سياق آخر . مثلاً: كلمة عين تدل على عين الإنسان التي يبصر بها , و في سياق آخر تدل على نبع الماء , و في آخر تدل على الجاسوس , و على كل السياق اللغوي يحدد المعنى المراد .

**الكفاية اللغوية الصرفية:** و علم الصرف هو العلم الذي يدرس (( قواعد تركيب الكلمة )) (14)

وهي تمكن المتعلم من بنية الكلمة ليستطيع الإنتاج والتواصل والتطبيق اللغوي والكفاية الصرفية تكمن في مدى تحويل بنية الكلمة في اللغة إلى أبنية متعددة لعدد كبير من المعاني . حيث يستطيع المتعلم تصريف الأفعال وتقسيم الأسماء . فالكفاية الصرفية تعرّف المتعلم على الأحكام و القواعد الصرفية والقدرة على توظيفها أو معرفة الحروف الزائدة والتعرف على بنية الكلمة ومفرداتها دون الوقوع في الخطأ

**الكفاية التواصلية:** والتي تمكن المتعلم من استخدام اللغة في المجتمع ومراعاة القواعد الاجتماعية والنفسية . و الكفاية التواصلية يؤكد عليها اللساني الاجتماعي ديل هايمز و أنه لكي (( نتواصل لا يكفينا أن نعرف اللغة و نظامها اللساني بل علينا أن نعرف بالموازاة مع ذلك كيف نستخدمها في مقامها الاجتماعي )) (15) . فالكفاية التواصلية تستوجب معرفة نظام اللغة و القدرة على التواصل السليم مع الآخرين مع مراعاة السياق الاجتماعي الذي يستدعيه استخدام اللغة .

(13) عكاشة , محمود : التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة , دار النشر للجامعات , مصر , ط1 , 2005م , ص9

(14) عبده , داود , نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً , دار العلوم , الكويت , ط1 , 1997م , ص6

(15) رايص , نور الدين : اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل , عالم الكتب الحديث , الأردن , ط1 , 2014م , ص153

و مفهوم الكفاية التواصلية يمكّن المتعلم من استخدام اللغة والقدرة على التواصل و توصيل عباراته وأفكاره بوضوح والتأثير في الآخر مع فهم الرسالة اللغوية في عملية التواصل ضمن بيئة تعليمية مهيأة لتعليم اللغة العربية . أي أن استخدام اللغة عند المتعلم لا يقتصر فقط على معرفته للنظام الصوتي والصرفي والنحوي بل يتعداه إلى المواقف والسياقات النفسية والاجتماعية والثقافية التي تستعمل فيه اللغة . وحقيقة الكفاية الاتصالية (( تشير إلى القدرة على نقل رسالة أو توصيل معنى معين والجمع بكفاءة بين معرفه القواعد اللغوية وبين القواعد الاجتماعية في عملية التفاعل بين الأفراد و استخدام اللغة وتفسيرها بشكل مناسب في أثناء عملية التفاعل وفي ضوء السياق الاجتماعي )) (16)

**الكفاية الخطابية :** و هي التي تجعل متعلم اللغة العربية مؤهلاً لتأليف النصوص الصحيحة والمنسجمة و التي تجعله يملك (( القدرة على ربط الجمل لتكوين خطاب و لتشكيل تراكيب ذات معنى في سلسلة متتابعة والخطاب يشتمل على أي شيء يتدرج من الحوار البسيط المنطوق إلى النصوص الطويلة المكتوبة )) (17) , التي تكون ذات دلالات ومنسجمة في المحتوى والأفكار وهذه الملكة تتم من خلال تدريب المتعلم على التحدث والمشاركة في الحوارات المختلفة والتواصل في سياقات متعددة و من علامات النجاح في هذه الكفاية أن يتمكن المتعلم من إنشاء خطابات متسقة من حيث اختيار المفردات والتراكيب المناسبة للسياق والروابط المعجمية والتقديم والتأخير لتتم عملية التكامل المعرفي بأشكاله كافة.

**الكفاية الاستراتيجية :** فهي مجموعة من الخطط والاستراتيجيات التي تهتم باللغة وخاصة عند وجود نقص ما في اللغة التي نستعملها و الكفاية الاستراتيجية هي (( استراتيجية من بين الاستعمالات التي تعوّض النقص الحاصل في المعرفة بالقواعد أو وجود بعض العوامل المحددة أثناء الكلام )) (18)

مثل الانشغال أو اللهو أو التغافل ..... الخ .

(16) طعيمة , رشدي , المهارات اللغوية , دار الفكر العربي , القاهرة , 2004م , ص172-173 بتصرف

(17) براون , دوجلاس: أسس تعلم اللغة و تعليمها , دار النهضة العربية , بيروت , 1994م , ص 245

(18) تغزوي , يوسف : استراتيجيات تدريس التواصل باللغة , مقارنة لسانية تطبيقية , جدارا للكتاب العالمي , بيروت , ط1 , 2015م , ص 97

**الكفاية الاجتماعية و الثقافية :** وهذه الكفاية من لوازم طبيعة المتعلم البشري واحتكاكه ببني جنسه من البشر فباللغة يتواصل الناس و يفاهمون حيث (( تنتج اللغة من الاحتكاك الاجتماعي ثم تصبح عاملاً من أقوى العوامل التي تربط أفراد المجتمع الإنساني ويرى علماء الاجتماع أن الظواهر الاجتماعية لها قوه قاهره أمره تفرض بها على أفراد المجتمع ألواناً من السلوك والتفكير والعواطف )) (19)

فالمجتمع هو الوعاء الذي تكونت فيه اللغة في حاجة الناس إلى التواصل والتفاهم والتعبير عن أفكارهم حيث أن الكفاية الثقافية تتمثل في مراعاة القيم الاجتماعية لدى الأفراد والمجتمعات ومعرفتها بشكل جيد ومراعاة مختلف السلوكيات الاجتماعية التي تقوي العلاقات بين الأفراد والكفاية الثقافية تهتم أيضاً بالإحاطة بالقواعد الثقافية و الاجتماعية للغة و فهم السياق الاجتماعي لكل استخدام أي معرفه القوانين الاجتماعية والثقافية التي تضبط اللغة التي يستعملها الأفراد باختلاف مجتمعاتهم . و لكل مجتمع عادات وتقاليد خاصة به تميزه عن غيره . فلذلك لا بد من مراعاة الكفاية التواصلية و فهم طبقة الخطاب و اختيار اللفظ المناسب و الأصوات المناسبة للغرض الذي تساق فيه اللغة , فلا يمكن فصل الكفايات عن بعضها بحال من الأحوال لأنها تتعاضد في سبيل تلبية احتياجات الطالب اللغوية و الاتصالية من أجل إتقان المهارات اللغوية ( القراءة و الكتابة و المحادثة و الاستماع ) دون صعوبات .

وإن الكفاية الاجتماعية والثقافية ضرورية في عملية التواصل اللغوي لأنها تعرف المتعلم على اللغة والمجتمع أيضاً وتمكنه من التفاعل مع الآخرين وهذا ينعكس على بناء شخصيته ونضج فكره وعقله من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة كما تقوي قدرته على التكيف و اتخاذ القرارات في حياته .

**الكفاية التداولية:** و هو ما يعنيه المتحدث و ليس الحديث بعينه , أي ليس الكلمات بحد ذاتها للتمكن من تفسير مقاصد المتكلم ضمن السياق الذي يرد فيه الكلام ولا يهتم بالمعنى المعجمي والصرفي بحد ذاته و يُهتم بالجو

(19) عيد التواب , رمضان : المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي , مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة , ط2, 1997م , ص126 -

العام للسياق , فالكفاية التداولية (( مرتبطة بتحليل ما يعنيه الناس بألفاظهم أكثر من ارتباطها بما يمكن أن تعنيه كلمات أو عبارات هذه الألفاظ منفصلة )) (20)

أي هي تُعنى بتحليل المعنى المراد من الكلام والذي يرمي إليه المتكلم . و إن تمكن المتعلم من الكفاية التداولية تجعله قادراً على إنتاج فعل تواصلية وفهم مراده والتمييز بين المواقف اللغوية كالتمييز بين السؤال والجواب و بين المدح والذم ..... الخ .

### التكامل المعرفي للكفايات والذي يحقق إتقان المهارات اللغوية :

يجب أن يقدم تدريس المهارات اللغوية بشكل متكامل واسميها العملية التكاملية في التعليم بحيث تراعي الجوانب المعرفية في المهارة الواحدة في جميع الكفايات و يراعى ذلك عند دراسة النص الكامل أيضاً و لكي يتحقق التكامل المعرفي من هذه الكفايات لا يكفي إتقان إحداها بعيداً عن إتقان الأخرى إنما يجب مراعاة الجوانب المهمة التي تقوم عليها إتقان تلك الكفايات وهذا يتطلب من المتعلم الحرص على تطوير قدراته وإمكاناته في استعمال اللغة والإحاطة بعواملها ونحوها وصرفها ومراعاة الآليات اللغوية التي تضمن صحة النطق والفصاحة والفهم الصحيح لكلام الآخرين ضمن السياق الصحيح الذي وضعت له

و إن استخدام اللغة ضمن سياقات اجتماعية ونفسية معينة مع مراعاة البنية الصرفية والدلالية المحتملة لهذه الكلمات المستعملة و إعراب الكلمات إعراباً صحيحاً بحيث تؤدي المعنى الذي استخدمت من أجله هذا هو المطلوب في عملية التكامل المعرفي و يتمثل بالتكامل اللغوي مع التفاعل الدلالي والسياقي والخطابي وهذا في حقيقه الأمر لا بد منه لتسهيل عملية تعلم اللغة العربية بسهولة ويسر وبعيداً عن التعقيد والصعوبات .

### الخاتمة و نتائج البحث :

من المهم جداً أن يتعلم طالب اللغة العربية للناطقين بغيرها اللغة بالطريقة التكاملية بين الكفايات من حيث التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و التواصلية بكافة أنواع كل منهما , وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

(20) يول , جورج : التداولية , ترجمة : قصي العتايي , الدار العربية للعلوم ناشرون , بيروت , ط 1 , 2101م , ص 19

أولاً : عدم مراعاة التكامل المعرفي بشكل صحيح بين الكفايات اللغوية والتواصلية اللازمة عند تصميم البرامج التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

ثانياً: قلة خبرة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ميدان تعليم العربية لتحقيق التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و التواصلية .

#### **توصيات البحث :**

أولاً: تصميم برامج تعليمية خاصة تحتوي على مناهج من نوع خاص لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتحقق من خلالها التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و التواصلية .

ثانياً: تدريب معلمي اللغة العربية على استراتيجيات وطرائق في التدريس تحقق التكامل المعرفي بين الكفايات اللغوية و التواصلية بأنواعها كافة لدى المتعلمين .

## مصادر و مراجع البحث :

### القرآن الكريم

- عبد التواب , رمضان : المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي , مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة , ط2, 1997م
- ابن منظور , جمال الدين , ( 630 - 711 هـ ) , معجم لسان العرب , تحقيق : عامر حيدر , ج 15 , دار الكتب العلمية , بيروت , ط1 , 2003 م
- براون , دوجلاس: أسس تعلم اللغة و تعليمها , دار النهضة العربية , بيروت , 1994م
- تغزاوي , يوسف : استراتيجيات تدريس التواصل باللغة , مقارنة لسانية تطبيقية , جدارا للكتاب العالمي , بيروت , ط1, 2015م
- رايص , نور الدين : اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل , عالم الكتب الحديث , الأردن , ط1 , 2014م
- السليمانى , العربي : التواصل التربوي , مدخل لجودة التربية و التعليم , الدار البيضاء , ط1 , 2005م
- الصويركي , محمد علي حسن :مدى فعالية مقرر ( المهارات اللغوية ) في اكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية- المجلة الدولية التربوية المتخصصة , المجلد 3, العدد 12 , جامعه الملك عبد العزيز بجدة, السعودية , 2014م
- طعيمة , رشدي , المهارات اللغوية , دار الفكر العربي , القاهرة , 2004م
- عبده , داود , نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً , دار العلوم , الكويت , ط1 , 1997م 6
- عكاشة , رائد جميل :التكامل المعرفي , اثره في التعليم الجامعي و ضرورته الحضارية , المعهد العالي للفكر الإسلامي , هرنند , فرجينيا , أمريكا , ط1 , 2012م

- عكاشة , محمود : التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة , دار النشر للجامعات , مصر , ط1 , 2005م
- القيسي , عودة الله : العربية الفصحى مرونتها و عقلانيتها وأسباب خلودها , دار البداية عمان , ط1 , 2008
- اللقاني , أحمد حسين وعلي الجمل : معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس , القاهرة , عالم الكتب , ط1 , 1996م
- مالك , رشيد : قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص , دار الحكمة , 2012م
- متقال , جمال و القاسم , مصطفى: أساسيات صعوبات التعلم , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2000م
- نهر , هادي : الكفايات التواصلية والاتصالية دراسة في اللغة والإعلام , دار الفكر , الأردن , ط1 , 2003م
- ياقوت , محمود سليمان : أسس اللغة العربية لطلاب الجامعات , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , 2015م
- يول , جورج : التداولية , ترجمة : قصي العتابي , الدار العربية للعلوم ناشرون , بيروت , ط1 , 2101م